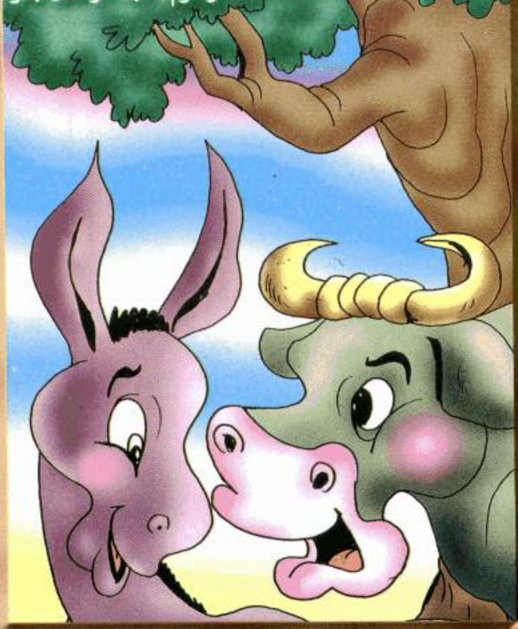
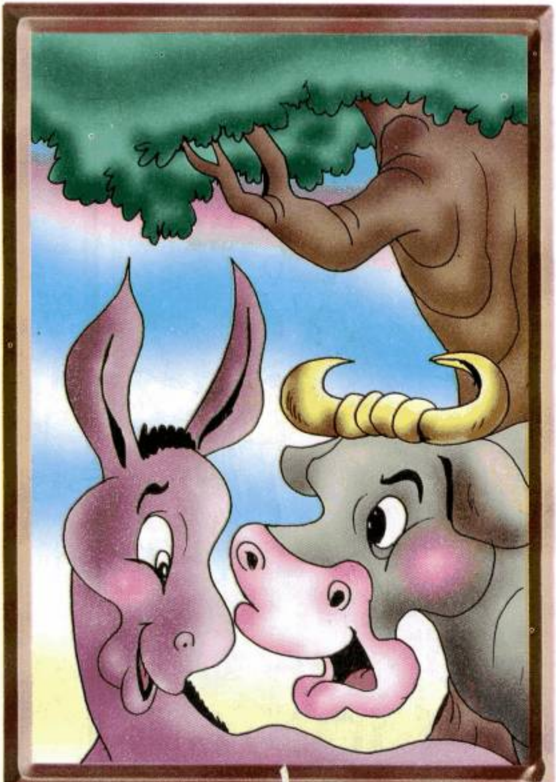
سلسلة الحكايات الظريفة (١٦)

الحمار المكار

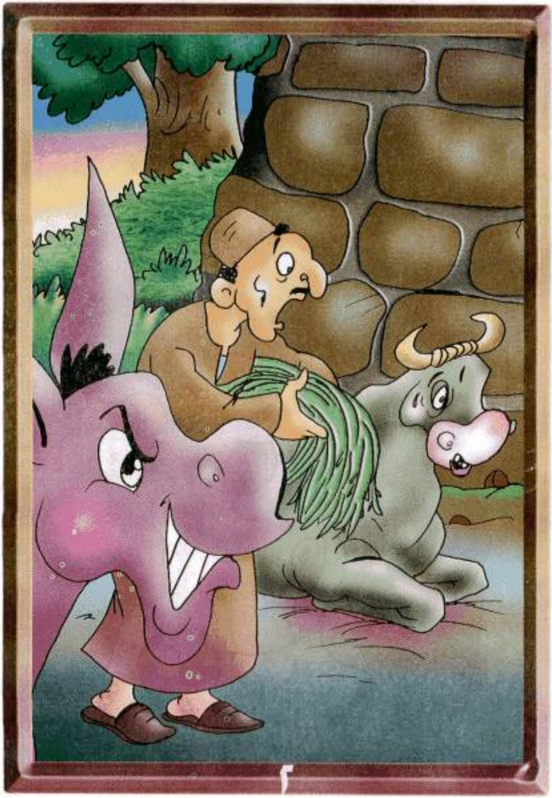
بقلم/ ناصر عبد الفتاح
رسوم/ عبد الرحمن بكر



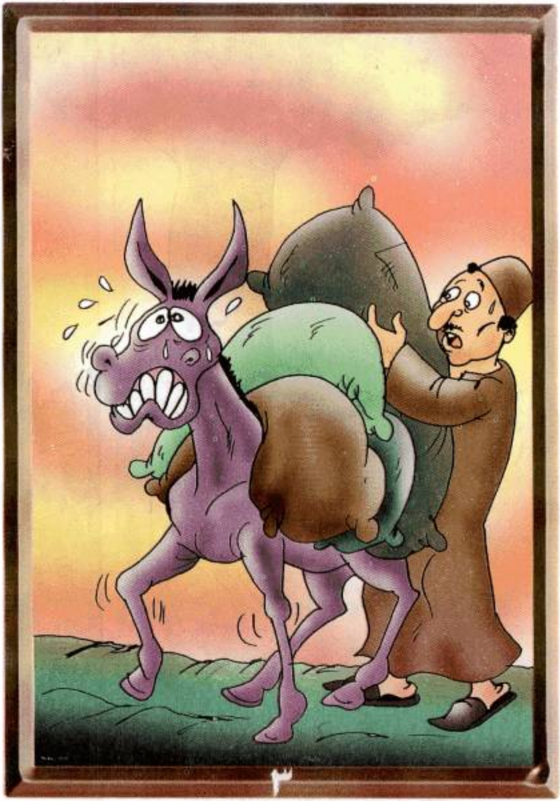
مكتبة مصر
ت: ٥٩٠٨٩٢٠



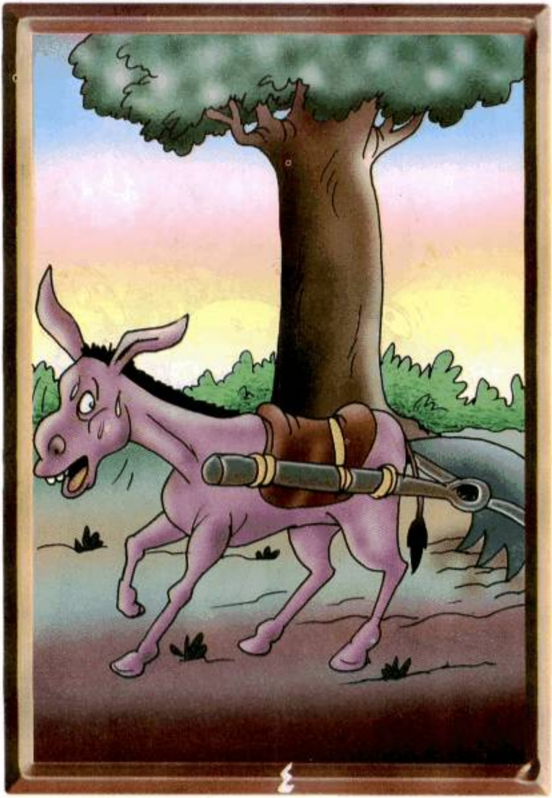
١ ــ اشتكى الثور إلى الحمار قائلا : إننى أجر المحراث طوال النهار وأدور فى الساقية ... أريد أن آخذ إجازة . فقال الحمار : تظاهر أنك مريض وحين يراك الفلاح سيعطيك إجازة .



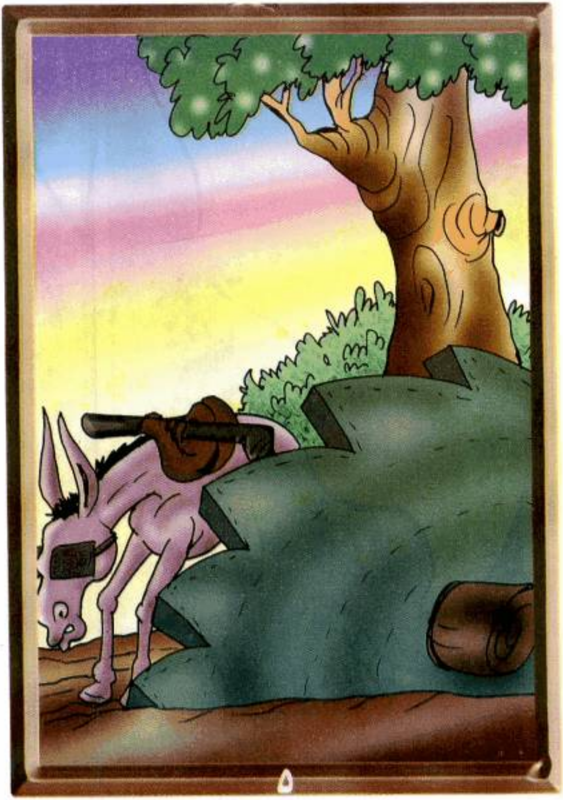
٢ ـ وفى الصباح قدم الفلاح الطعام للثور فوجده يتألم .
ضحك الحمار وقال فى نفسه : الآن ينال الثور علقة كبيرة لأنه تكاسل وتظاهر بالمرض .



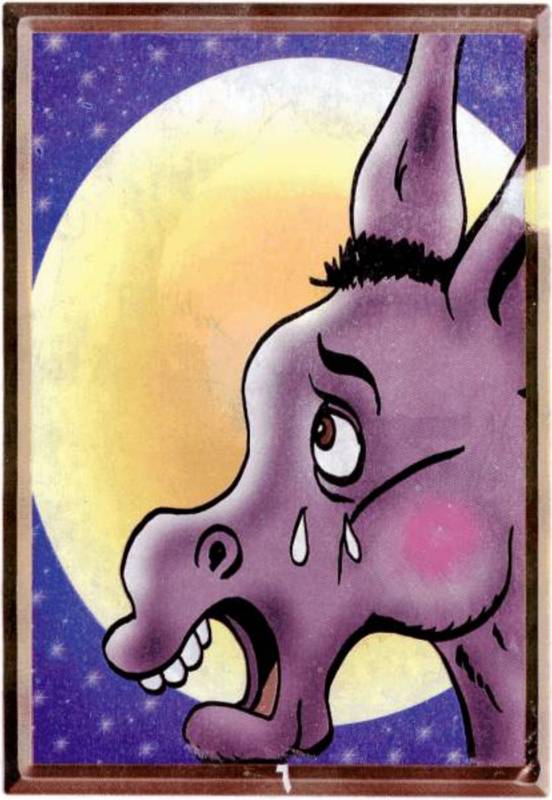
٣ ـ وضع الفلاح الأمتعة فوق ظهر الحمار وقال :
هيا يا حمارى العزيز .. انطلق إلى الحقل .. الثور مريض اليوم .



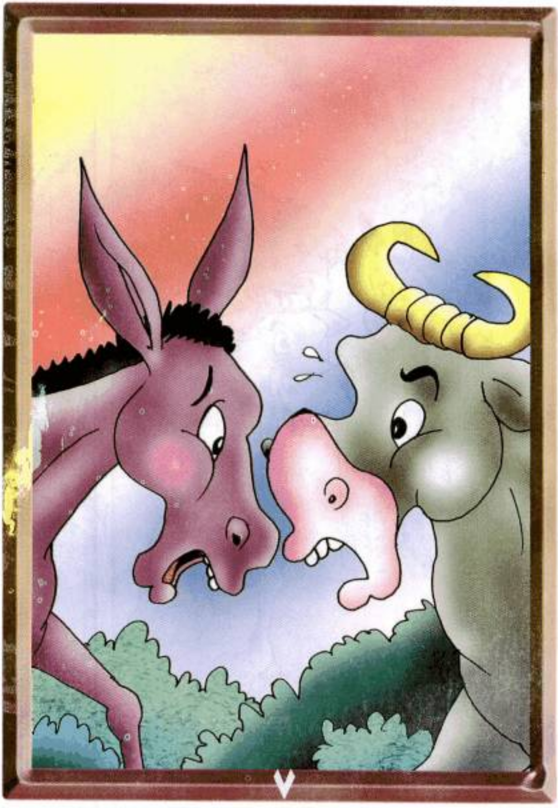
٤ ــ وصل الحمار إلى الحقل وهو تعبان جدًا .. وأمره الفلاح أن يجر المحراث طوال النهار .. وكان المحراث ثقيلاً والحر شديد .



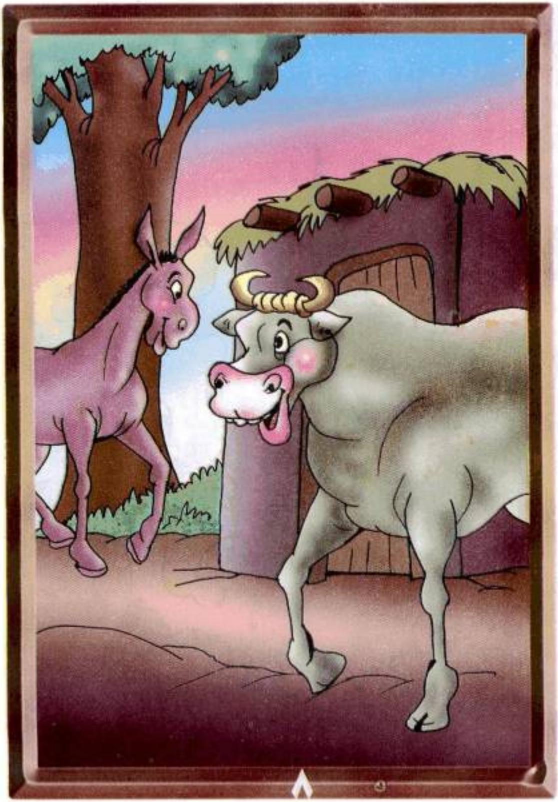
٥ ـ ربط الفلاح حماره فى الساقية ..وأخذ الحمار يدور ويلف أكثر من خمسين مرة ..



٦ ـ فكر الحمار .. الثور يأكل وينـام ، وأنـا أقـوم بأعمالـه الشاقة . إننى السبب فى كل هذا .. أنا حمار .. أكـبر حمـار فـى الدنيا .. وهذا جزاء مكرى .



٧ ـ وفى المساء اعتذر الحمار للثور وأخبره أنه كان يحقد عليه ويتمنى أن يضربه الفلاح .. ثم حذره أنه لو بقى نائمًا هكذا فيمكن أن يفكر الفلاح فى ذبحه ..



٨ ـ سمع الثور كلام الحمار فخاف ووقف على قدميه
وأخذ يجرى ويصيح بصوت قوى ..